الباب الأول

المقّدمة

أ. خلفية البحث

تُعدّ اللغة العربية من أبرز اللغات التي امتاز بها العرب للتعبير عن مقاصدهم وأهدافهم، وهي اللغة الرسمية التي يتحدث بها سكان البلاد العربية.[١] وتمتاز هذه اللغة بخصائص فريدة، منها غني معانيها، وثراء ألفاظها، وجمال تعبيرها.[٢] وتتمثل خصوصية القرآن الكريم ليس فقط في معاني كلماته، بل أيضًا في ترتيب جمله وسياق آياته، مما يؤثر بشكل عميق على دلالات النصوص القرآنية.[٣]

وقد أشار محمد متولي الشعراوي إلى أن الإنسان، بوصفه مخلوقًا، عاجز عن استبدال لفظ بلفظ آخر في القرآن دون أن يُخلّ بالمعنى.[٤] كما أكد ابن عطية الأندلسي أن تفسير القرآن الكريم تفسيرًا كاملًا يستلزم الإحاطة بجميع العلوم التي يتضمنها.[٥]

---

[١] مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية** (دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥) ص ٢٢.

[2] Ainun Salida and Zulpina, *'Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Quran Dan Ijtihadiyyah'*, *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, Vol.1 No.1 (2023) h 11.

[3] Muhammad Ismail, *Menalar Makna Berfikir Dalam Al-Qur'an (Pendekatan Semantik Terhadap Konsep Kunci Al-Qur'an)*, Hamid Fahmi Zarkasyi (Unida Gontor Press, 2022) h 20.

[4] Muhammad Mutawalli As-Sya'rawi, *Mukjizat Al-Qur'an* (Pustaka Nasional, 2022) h 13.

[٥] ابن عطية الأندلسي ,**تفسير المحرم الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** (دمشق: دار القالم, ٢٠١٣) ص ١٣٢٣.

عبارات القرآن الكريم ومفاهيمه ليست بسيطة، بل تتمتع بترابط وثيق يخلق نظامًا دلاليًا متكاملًا.[٦] هذا الترابط يعزّز الفهم العميق للنصوص القرآنية، حيث تتداخل الأفكار والمعاني لتقديم رسالة شاملة ومتسقة. ومن الناحية اللغوية، يتميز أسلوب لغة القرآن عن اللغة المستخدمة من قِبل العرب في ذلك الوقت.[٧]

يظهر جمال اللغة في القرآن الكريم في كونه معجزة لغوية تُبرز إعجازه إلى يوم الدين.[٨] في عهد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، تأثر المجتمع بجمال لغة القرآن، حتى أن الكفار من قريش اعتبروه سحرًا.[٩] ولا يزال العلماء إلى اليوم يدرسون الجوانب اللغوية للقرآن الكريم من خلال مناهج متعددة، مما يُبرز جماله الذي يستمر في التأثير حتى الآن.

وفقًا لمحمد عبد الله دراز، يحتوي القرآن على أسرار إعجاز لغوي، يظهر في التوازن الصوتي والترتيب البديع للكلمات والجمل.[١٠] على سبيل المثال، التوازن بين

---

[6] Mahmud Syaltut, *"Pendekatan Syaltut Dalam Menggali Esansi Alquran"* (Bandung: CV.Diponegoro, 1989) h 23.

[7] Emi Salsabila Sinaga and others, *'Mu'Jizat Al-Qur'an Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan Dan Kehidupan'*, *Al-Munqids: Jurnal Kajian Keislaman*, 11.3 (2023) h 145–62.

[٨] علي الصبوني، **التبيان في علوم القرآن** (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٨.) ص ٥١.

[9] Ali Mursyid, *'Sisi-Sisi Keindahan Bahasa Al-Qur'an'*, *Misykat*, Vol.4, No., h 23-57.

[10] Abdurrahman, *'Mukjizat Al-Qur'an Dalam Berbagai Aspeknya'*, *Jurnal Pusaka*, 8 (2016) h 43.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الكلمات المرادفة والمتضادة، والأنماط البلاغية التي تضفي على النص القرآني جمالًا فريدًا.[١١]

أحد الجوانب المهمة التي لفتت انتباه علماء التفسير هو اختيار الألفاظ القرآنية بدقة متناهية. ومن هذا المنطلق، يسعى الباحث إلى دراسة وتحليل الألفاظ "أذى" و"خبيث" و"رجس" ومشتقاتها المختلفة في القرآن الكريم. وقد وردت هذه الألفاظ في القرآن ٢٦ مرة، حيث ذُكرت كلمة "أذى" ٩ مرات، وكلمة "خبيث" ٩ مرات، وكلمة "رجس" ٨ مرات. وعلى الرغم من تقارب عدد مرات ورودها، إلا أن لكل لفظ دلالات ومعاني مختلفة تبعًا لسياق الآيات.

من الناحية اللغوية، تشير هذه الألفاظ إلى معانٍ تتصل بالنجاسة والقذارة.[١٢] إلا أن استخدامها القرآني يعكس أبعادًا دلالية متباينة. على سبيل المثال، أشار القرطبي إلى أن كلمة "أذى" في سورة البقرة (٢٢٢) تعني النجاسة.[١٣] أما كلمة "خبيث" في سورة البقرة، فتُشير إلى الأمور المادية غير الصالحة للصدقة.[١٤] بينما تصف الصفات

---

[11] V Aisa, A., Aisa, A., & Fikrotin, *'Kemukjizatan Al Qur'an Dari Segi Kebahasaan Dan Keilmuan'*, *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Keislaman*, 4(01) (2019) h 33.

[١٢] الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن** (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٩) ص ١٦٥٥.

[١٣] الإمام القرطبي، **الجامع لحكم القرآن** (جاكرتا: بوستاكا عزام، ٢٠٠٧) ص ١٥٦٨.

[١٤] الزمخسياري، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن** (القاهرة: مكتبه المعارف، ٢٠٠٠) ص ١٥٨٧.

الأخلاقية في سورة آل عمران.[١٥] وكلمة "رجس" في سورة الأنعام (١٢٥) فُسّرت على أنها العذاب.[١٦]

يهدف هذا البحث إلى دراسة **اختلاف المعاني لألفاظ "أذى" و"خبيث" و"رجس" في القرآن الكريم (دراسة دلالية قرآنية).** ويركز على تحليل استخدام هذه الألفاظ في سياق الآيات، مع استكشاف العلاقات الدلالية بينها. يسعى الباحث إلى تقديم فهم معمق للأبعاد الروحية والأخلاقية التي تعبر عنها النصوص القرآنية، بما يثري الفهم الشامل لجمال لغة القرآن الكريم ومعانيه.

ب. تحديد المسألة

بناء على المسألة المذكورة، بحث الباحث عن دقائق المعنى الدلالي من كلمات مترادفتات هي "أذى" و"خبيث" و"رجس" وسياقها في القرآن الكريم. لتجنب انتشار البحث إلى بحث آخر أوسع، أراد الباحث تحديد المسألة كما يلي :

١. ما إ شتقاق و سياق من كلمات أذى و خبيث و رجس في القرآن الكريم ؟

٢. ما الفروق اللغوية بين كلمات أذى و خبيث و رجس في القران الكريم ؟

ج. أهداف البحث

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٥] الشيخ محمد الظاهر بن عاشور، **تفسير التحرير وتنوير** (تونس: دار التونسية، ١٩٨٤) ص ١٥٤٧.

[١٦] لأبي حيان أبو حيان، **البحر المحيط** (الأندلس: دار الفكر) ص ١٨٥٦.

مؤسسا على تحديد المسألة، أراد الباحث أن يصل كما يلي :

١. الكشف عن مفهوم علم الدلالة، والسياق، والفروق اللغوية

٢. الكشف عن الفروق اللغوية بين كلمات "أذى" و"خبيث" و"رجس" في القرآن الكريم

٣. الكشف عن معاني سياق كلمات "أذى" و"خبيث" و"رجس" في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

يتمنى الباحث عند الانتهاء من إعداد هذا البحث العلمي أن يكون له منافع وأهمية للقارئين من الأكاديميين والمجتمع الواسع، خاصة لمن يرغب في تعلم علوم القرآن والتفسير. لذا، يأمل الباحث في تحقيق الفوائد التالية:

١. الأهمية النظرية:

أ. توفير فهم دقيق للآيات القرآنية من خلال دراسة التفسير وعلم الدلالة.

ب. أن يكون البحث حول مشكلة إختلاف المعنى في القرآن الكريم مساهمة علمية ذات قيمة في فهم اللغة والدلالة القرآنية، خصوصًا فيما يتعلق بالفروق اللغوية بين كلمات "أذى" و"خبيث" و"رجس" في النصوص القرآنية.

٢. الأهمية العلمية:

أ. أن يهدف هذا البحث إلى إثراء معارف المتعلمين في دراسة القرآن الكريم، مع التركيز على الجوانب الدلالية للنصوص القرآنية.

ب. أن يكون هذا البحث مساهمة علمية وفكرية قيّمة لطلاب الجامعة، خاصة في قسم علوم القرآن والتفسير، من خلال كشف الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم.

ت. توفير العلم وزيادة المعرفة لطلاب علوم القرآن والتفسير بجامعة دار السلام كونتور، وكذلك تقديم نظرة علمية في القرآن، خصوصًا الآيات المتعلقة بكلمات اذي و خبيث و رجس في القرآن لجميع الأشخاص الذين يرغبون في دراسة تفسير القرآن.

هـ البحوث السابقة

ولتعمق هذا البحث، يقدم الباحث البحوث السابقة التي لها علاقة بهذا الموضوع، حيث يرغب الباحث في إظهار الفرق بهذا البحث والآخرين، . وفيما يلي بعض نتائج البحوث المتعلّقة بالموضوع الذي يدرسها الباحث في هذه الرسالة:

١. الرسالة الجامعية التي كتبها أحمد إلياس توفيق زين سنة ٢٠٢٢ في جامعة شريف هداية الله الإسلام الحكومية جاكرتا، كلية أصول الدين قسم علوم

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

القرآن والتفسير بعنوان "**تفسير كلمة خبيث في القرآن: دراسة دلالية لتوشيهكو إيزوتسو** (*Toshihiko Izutsu*) " تظهر نتائج هذا البحث أن الجوانب التاريخية لكلمة "خبيث" تشير إلى تطور معناها من قبل، وخلال، وبعد نزول القرآن. قبل نزول القرآن، كانت هذه الكلمة تُستخدم للإشارة إلى شيء سيء وغير صالح للأكل. أثناء نزول القرآن، توسع معنى هذه الكلمة ليشمل الأفعال، والاعتقادات، وصفات الأشخاص السيئة. بعد نزول القرآن، توسع معنى كلمة "خبيث" ليشمل أكثر، كما فهمها المفسرون بأنها تسمية للكافر، والمنافق، والحرام، والشيء القذر أو غير الطاهر، والشيطان.[١٧] **اختلافها** البحث الذي أستخدمه يتميز بتركيز ومنهجية مختلفة وأوسع مقارنة بالبحوث السابقة. من خلال مقارنة وتباين معاني ثلاثة ألفاظ مختلفة، يقدم هذا البحث رؤى جديدة حول كيفية تأثير هذه الألفاظ الثلاثة على فهم أعمق لموضوع الشر في القرآن الكريم من خلال النهج الدلالي. كما أن هذا البحث قد ساهم بشكل كبير في دراسات علم الدلالة في القرآن الكريم من خلال الكشف عن الفروق والتشابهات بين المعاني المترابطة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[17] Novita Putri, *"Makna Adza menurut Al-Razi dalam Qs. Al-Baqrah ayat 222 (Analisis Al-Wujuh Wa An-Nazhair)"* (Riau, 2022).

٢. الرسالة الجامعية التي كتبتها نوفية بنتي سنة ٢٠٢٢ في جامعة شريف هداية الله الإسلام الحكومية جاكرتا، كلية أصول الدين قسم علوم القرآن والتفسير بعنوان "**معنى أذى حسب الرازي في سورة البقرة الآية ٢٢٢ (تحليل الوجوه والنظائر)**." النتائج بناءً على البحث الذي أجري هي كما يلي: كلمة "أذى" في سورة البقرة الآية ٢٢٢ حسب الرازي تعني القذارة. وفقًا للرازي، كلمة "أذى" هي علة (سبب) للأمر باعتزال الزوجة أثناء الحيض. بالإضافة إلى ذلك، استخدام كلمة "أذى" في هذه الآية يعمل كفارق بين دم الحيض ودم الاستحاضة، لأن دم الحيض له خصائص تختلف عن دم الاستحاضة.[١٨] **اختلافها** العنوان الجديد يقدم نطاقًا أوسع ومقارنة أعمق. من خلال تحليل ثلاثة ألفاظ مختلفة "أذى" و"خبيث" و"رجس" فإن هذا البحث لا يكتفي بدراسة تطور معنى كلمة واحدة فقط، بل يقارن ويُبرز كيفية دور كل لفظ في تصوير مفهوم الشر في القرآن الكريم. هذه المقاربة تقدم رؤى جديدة حول العلاقة بين هذه الألفاظ الثلاثة، وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض، وكيف يساهم كل منها في تحقيق فهم أكثر شمولية لموضوع الشر في القرآن الكريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[18] Ahmad Ilyas Taufiquzein, *"Pemaknaan Kata Khabis dalam Al-Qur'an: Kajian Semantik Tohihiko Izutsu"* (Jakarta, 2022).

٣. المقالة التي كتبها علي فكري نور ورفعة المنى، الطالبان من المعهد العالي للعلوم الإسلامية دار الحكمة بكسى، بعنوان "**الرجس وحكمه من منظور سورة المائدة: ٩٠-٩٣**". نتائج بحثهما هي أن الرجس من منظور سورة المائدة: ٩٠-٩٣ هو حرام، مع التركيز على فعل شرب الخمر، والميسر، والأنصاب، والأزلام. يهدف التحريم إلى حماية العقل والجسد والنفس وكرامة الإنسان. يتفق العلماء على أن الخمر حرام، لكنهم يختلفون في نجاسته. الرأي الأقوى هو أن الخمر حرام ولكنه ليس نجسًا. يُعتبر الخمر أصل الشر لأنه يمكن أن يؤدي إلى خطايا أخرى. الحماية من الرجس تتضمن تعزيز الإيمان، ودور الأسرة، والاستقامة في العبادة، وتجنب الأمور الضارة، وكثرة الاستغفار والتوبة.[١٩] **اختلافها** العنوان الجديد يقدم نطاقًا أوسع ومقارنة أعمق. من خلال تحليل ثلاثة ألفاظ مختلفة "أذى" و"خبيث" و"رجس". فإن هذا البحث لا يكتفي بدراسة تطور معنى كلمة واحدة فقط، بل يقارن ويُبرز كيفية دور كل لفظ في تصوير مفهوم الشر في القرآن الكريم. هذه المقاربة تقدم رؤى جديدة حول

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[19] Ali Fikri Noor dan Rif'atul Muna, *"Al-Rijs dan Hukummnya Prespektif Qs. Al-Maidah: 90-93" , Jurnal SYIU Darul Hikmah*, 2021.

العلاقة بين هذه الألفاظ الثلاثة، وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض، وكيف يساهم كل منها في تحقيق فهم أكثر شمولية لموضوع الشر في القرآن الكريم.

٤. الرسالة الجامعية التي كتبته محمد نبيل وردفها ٢٠٢٣ فى جامعة دار السلام كونتور من قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين. بعنوان" **الفروق اللغوية بين كلمات "بخل، شح، قتور وضنين" في القرآن الكريم (دراسة دلالية قرآنية)** " نتائج تحليل كلمات *بخل وشحّ وقتور وضنين* في القرآن الكريم، استنتج الباحث أن هذه الكلمات لا تحمل نفس المعنى. يكمن الفرق في نوع البخل المشار إليه .*بخل* يشير إلى البخل بالمال، *شحّ* يدل على البخل الملازم للنفس، *قتور* يعبر عن البخل بسبب الظروف الصعبة، بينما *ضنين* يشير إلى البخل في تبليغ العلم.[٢٠] **اختلافها** العنوان الجديد يقدم نطاقًا أوسع ومقارنة أعمق. من خلال تحليل ثلاثة ألفاظ مختلفة "أذى" و"خبيث" و"رجس". فإن هذا البحث لا يكتفي بدراسة تطور معنى كلمة واحدة فقط، بل يقارن ويُبرز كيفية دور كل لفظ في تصوير مفهوم الشر في القرآن الكريم. هذه المقاربة تقدم رؤى جديدة حول العلاقة بين هذه الألفاظ الثلاثة، وكيفية تفاعلها مع

[٢٠] محمد نبيل وردفها، **الفروق اللغوية بين كلمات "بخل وشح وقتور وضنين" في القرآن الكريم (دراسة دلالية قرآنية)**، ٢٠٢٣م.

بعضها البعض، وكيف يساهم كل منها في تحقيق فهم أكثر شمولية لموضوع الشر في القرآن الكريم.

٥. الرسالة الجامعية **بعنوان الفروق اللغوية بين السير و المشي في القرآن الكريم (الدراسية الدلالية السياقية القرآنية)** ، كتبتها نادية سبيل فطري سنة ٢٠٢١، للحصول على درجة الليسانس في قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين جامعة دار السلام كونتور فونوروكو. من نتائج هذا البحث العلمي بأن معنى لفظ "السير" هو الذهاب أوالإنتقال من قرية إلى قرية في وقت طويل ليلا ونهارا وفي مسافة بعيدة، و "المشي هو الإنتقال من مكان إلى مكان باردة في وقت قصير وفي مسافة قريبة. ومن وجوه التشابه بين "السير" و"المشي" في القرآن، أن لفظتي "السير" و"المشي" كلاهما يدلان على المعنى الإنتقال لمشاهدة أحوال الأرض وآثار الأمم السابقة، والإنتقال لكسب الرزق في الأرض، أما الإنتقال يدل على القدرة من الله تعإلى.[٢١] **اختلافها** العنوان الجديد يقدم نطاقًا أوسع ومقارنة أعمق. من خلال تحليل ثلاثة ألفاظ مختلفة "أذى" و"خبيث" و"رجس". فإن هذا البحث لا يكتفي بدراسة تطور معنى كلمة واحدة فقط،

[٢١] نادية سبيل فطري، **الفروق اللغوية ألفاظ المترادفة السير والمشي في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية السياقية القرآنية)**، الرسالة الجامعة قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين جامعة دار السلام كونتور فونوروكو، سنة ٢٠٢١م.

بل يقارن ويُبرز كيفية دور كل لفظ في تصوير مفهوم الشر في القرآن الكريم. هذه المقاربة تقدم رؤى جديدة حول العلاقة بين هذه الألفاظ الثلاثة، وكيفية تفاعلها مع بعضها البعض، وكيف يساهم كل منها في تحقيق فهم أكثر شمولية لموضوع الشر في القرآن الكريم.

و. الإطار النظري

للوصول إلى نتائج بحثية علمية، يستفيد الباحث من الإطار النظري كأساس علمي ضروري. يساعد هذا الإطار النظري في تنظيم البحث الذي يشمل الأهداف والفرضيات العلمية، بحيث يمكن أن تساهم النتائج المحققة في تطوير المعرفة.[٢٢] أول خطوة يجب مناقشتها هي فهم المصطلحات المستخدمة، لأن تحديد وشرح هذه المفاهيم يعد أساساً للخطوات الكتابية التالية.[٢٣] يرغب الباحث في التحقيق العلمي في معنى واختلافات لغوية لكلمات "أذى" و"خبيث" و"رجس" في القرآن الكريم. لتحقيق أهداف هذا البحث، سيطبق الباحث خمس نظريات في علم الدلالة القرآني، وهي: الدراسة الدلالية، والسياق، والاشتقاق، والفروق اللغوية.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[٢٢] رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي** (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٨م) ص ٨٧.

[٢٣] نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، **علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية** (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٠م) ص ٩٥.

نظرية التي تستخدم في هذا البحث هي علم الدلالة، يمكن تعريف علم الدلالة بأنه العلم الذي يختص بدراسة المعنى، أو هو الفرع من علم اللغة الذي يعالج نظرية المعنى، ويتناول الشروط اللازمة لتحقق العلاقة بين الرمز والمعنى الذي يحمله.[٢٤] قال محمد إسماعيل أيضاً إنّ في دراسة الدلالة للقرآن الكريم، يوجد مبدأ أساسي وهو أنّ كل كلمة في القرآن الكريم لا تكون مستقلة بذاتها. كل كلمة مرتبطة بالأخرى ضمن نظام لغة القرآن الكريم الذي في النهاية يُشكّل المعنى الخاص لتلك الكلمة.[٢٥]

بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الدراسة نظرية السياق، حيث يُطلق مصطلح "السياق" (*context*) ليُقابل المصطلح الإنجليزي بهذا المعنى. ويُقصد بالسياق المحيط اللغوي الذي توجد فيه الوحدة اللغوية، سواء كانت كلمة أو جملة، ضمن إطار من العناصر اللغوية أو غير اللغوية. كما يُعتبر السياق النص الآخر أو النص المصاحب الذي يساعد في تحديد المعنى الدقيق للوحدة اللغوية.[٢٦]

كما تعتمد الدراسة على نظرية الاشتقاق، والتي تعني أخذ صيغة من صيغة أخرى مع اتفاقهما في المعنى والمادة الأصلية وهيئة التركيب. ويُستخدم الاشتقاق للدلالة على

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٤] احمد مختار عمر، **علم الدلالة** (القاهرة: الطبعة الخمسة، دار الكتب، ١٩٩٨) ص ٥٥.

[25] Muhammad Ismail, *Menalar Makna Berfikir...* h 49.

[٢٦] سوجيات زبيدي، **علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن** (كور نيا كلام سمستا، ٢٠١٩) ص ١٥.

معنى الأصل مع إضافة معنى جديد نتيجة لاختلاف الحروف أو الهيئة بين الصيغتين، مثل "ضارب" من "ضرب" و"حذر" من "حذر".[٢٧]

وأخيراً، تُوظف الدراسة نظرية الفروق اللغوية، نظرية أخرى التي تستخدم هي الفروق اللغوية، قد قسم محمد داود أنواع الفروق الدلالية في معجمه ثلاثة أقسام: ١) بين معاني الكلمات، المثال : من حيث توسيع المعنى نحو الخوف والخشية، ومن حيث تضييق المعنى نحو الغيث والمطر، ومن حيث انتقال المعنى نحو النسب والصهر، ومن حيث التضاد نحو التام والكمال. ٢) بين الأبنية الصرفية المتشابة، نحو قسط وأقسط، بين صيغة المفرد وصيغة الجمع مثل ريح ورياح، ٣) بين التراكيب المتشابة، المثال: أنزل إلى وأنزل على.[٢٨] على سبيل المثال في كشق معنى لفظين مترافين بين الخوف والخشية وجد إختلافا بينهما، قالأبو البقاء: أن الخشية أشد من الخوف ولذلك خصت الخشية بالله وأما الخوف يكون من ضعف الخائف.[٢٩]

ز. منهج البحث

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٧] جلال الدين الرحمن, عبدالسيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨) ص ٢٧.

[٢٨] محمد محمد داود، **معجم الفروق الدلالية**، ص ١١-١٣.

[٢٩] سوجيات زبيدي، **علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن**، ص ٢٢٩.

لكي ينتج هذا البحث نتائج جيدة ويمكن الدفاع عنها علميًا، يلزم استخدام منهج مناسب لموضوع الدراسة. المنهج هو أداة يستخدمها الباحث لجمع البيانات. يشمل هذا المنهج طرق العمل المطلوبة لفهم محور الدراسة التي تشكل وسيلة للعلم المعني.[٣٠] يهدف استخدام المنهج في البحث إلى تحقيق نتائج مثلى. أما المنهج المتبع في إعداد هذه الأطروحة فهو كالتالي:

١. نوعية البحث:

استنادًا إلى مصادر البيانات، هذا البحث يصنَّف ضمن نوع الأبحاث المكتبية (*Library Research*) لأن الباحث يعتمد على المواد المكتوبة مثل الكتب، المجلات، المقالات العلمية، والوثائق المكتوبة الأخرى، سواء كانت في شكل مادي أو رقمي، لاستكشاف وعرض المشكلة المطروحة.[٣١] منهجياً، يُصنَّف هذا البحث ضمن البحوث النوعية لأن التركيز الأساسي فيه هو على ظاهرة السياقية للفظ معين في القرآن الكريم كموضوع للبحث. البيانات والنتائج في هذا البحث تُعرَض بشكل وصفي.[٣٢]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[30] Mohammad Soehadha, *'Penelitian Sosial Kualitatif'* (Yogyakarta: SUKA Press, 2012) h 12.

[31] Rahmadi, *'Pengantar Metodologi Penelitian'* (Banjarmasin: Antasari Press, 2011) h 15.

[32] Eko Murdiyanto, *'Metode Penelitian Kualitatif'* (Yogyakarta: LP2M Universitas Pembangunan Nasional Veteran, 2020) h 13.

٢. مصادر البحث:

هذا البحث نوع من البحث المكتبي ويحتاج إلى جمع البيانات من الكتب وتنقسم إلى فئتين وهما المصادر الأساسية و المصادر الثانوية.

١. البيانات الأساسية:

يتم توجيه مصادر البيانات الأساسية المستخدمة هي خمسة كتب من التفسير مع أنماط اللغوية.

أ) **القرآن الكريم** كلام الله تعالى ، المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته ، المكتوب في السطور والمحفوظ في الصور ، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

ب)**تفسير التحرير و التنوير** لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، ، لقد استُخدم هذا التفسير اللغوي كمصدر لتحليل البيانات لمعرفة تفسيرات حول لألفاظ أذى وخبيث ورجس. والعديد من الكتب التي تناقش حول الفروق الدلالية التي اقتبست من هذا التفسير.

ج) **تفسير البحر المحيط** لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تم استخدام هذا التفسير اللغوي كمصدر

لتحليل البيانات لرؤية تفسريات حول لألفاظ أذى وخبيث ورجس. والعديد من الكتب تناقش حول الفروق الدلاليه التي اقتبست من هذا التفسير.

د) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، استخدم الباحث هذا التفسير اللغوي لمعرفة تفسيرات وسياق الآيات التي تتعلق لألفاظ أذى وخبيث ورجس.

ه) **تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، تم استخدام هذا التفسير اللغوي كمصدر لتحليل البيانات لمعرفة تفسير و معنى لألفاظ أذى وخبيث ورجس.

٢. البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية في هذ البحث هي الكتب و المعاجم اللغوية المستخدمة التي تناقش حول معنى لألفاظ أذى وخبيث ورجس ودلالتها:

أ) من المعاجم اللغوية نحو: **معجم الفروق اللغوية** لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحي بن مهران العسكري، **مقاييس اللغة** لأبي

الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **تهذيب اللغة** لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور.

ب) الكتب من دراسة علم الدلالة، مثل: **معجم الفروق الدلالية** لمحمد داود، **علم الدلالة القرآنية منهجية التحليل الدلالي في ألفاظ القرآن** لسوجيات زبيدي، محمد إسماعيل **تأمل معنى التفكير في القرآن (مقاربة دلالية لمفهوم مفتاح القرآن)**، تحق يق حامد فهمي زركشي.

ت) من معاني القرآن مثل: **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** لمحمد فؤاد عبد الباقي، **المفردات في غريب القرآن** لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، **معاني القرآن** لأبي زكريا يحي بن منظور الدلامي الفراء، **تفسير غريب القرآن** لإبن قطيبه.

٣. أساليب تحليل البيانات:

أما المناهج المستخدمة لشرح هذا البحث هي المنهج الوصفي والمنهج التحليلي:

أ) المنهج الوصفي(*Descriptive Method*)

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

هذه الخطوة هي وسيلة لتنظيم الكتابة بمناقشة منطقية ومنهجية.[٣٣] تتم هذه الخطوة بجمع وتصنيف ألفاظ "أذى" و"خبيث" و"رجس" في القرآن الكريم. ثم شرح المعاني المختلفة لألفاظ "أذى" و"خبيث" و"رجس" التي وجدت في القرآن الكريم، ثم تفصيلها في اشتقاقات مختلفة. تهدف هذه الطريقة إلى الحصول على معلومات واضحة ومفصلة حول فهم وتفسير آيات القرآن الكريم.

ب)المنهج التحليلي (*Analysis Method*)

المنهج التحليلي هو أحد المناهج التي استخدمها المفسر في تفسير القرآن، حيث يقوم بشرح الجوانب المختلفة في الآيات المفسرة وفقًا لخبرات وميول المفسرين المختارين.[٣٤] يستخدم الباحث هذه الطريقة لتوضيح تفسيرات خلال مجال المعنى لفهم معنى لألفاظ "أذى" و"خبيث" و"رجس" وفقا أن تكون المراجع إلى الكتب من عمل التفاسير و القواميس لكلمة القرآن. يغطي الوصف جوانب مختلفة مثل خلفية نزول الآية وحالة الجملة والآراء حول المعنى.[٣٥]

ح. خطة كتابة البحث

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

33 Muzairi, *'Metodologi Penelitian Filsafat'* (Yogyakarta: Fa Press, 2014) h 30.

34 Nashiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006) h 25.

35 Nashiruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*…. h 28.

تمهيدًا لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج المرجوة، يسعى الباحث إلى دراسة أوجه التشابه والاختلاف الدلالي بين كلمات "أذى" و"خبيث" و"رجس" في القرآن الكريم. وقد قُسمت الدراسة إلى أربعة أبواب رئيسية لتغطية جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع.

يتناول **الباب الأول** الإطار العام للبحث، حيث يسلط الضوء على: خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهميته، بالإضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة، وتوضيح الإطار النظري ومنهج البحث، وخطة كتابة البحث.

أما **الباب الثاني** فيتناول: النظرية العامة لعلم الدلالة، من خلال دراسة مفهوم علم الدلالة، ونشأته، وأنواعه، وعلاقته بدراسة القرآن الكريم. كما يشمل هذا الباب دراسة مفهوم السياق وأنواعه، بالإضافة إلى البحث في الفروق اللغوية من حيث مفهومها وأهميتها وطرق معرفتها. كذلك، سيتم تناول المعنى المعجمي لكلمات "أذى" و"خبيث" و"رجس" لتوفير أساس نظري لتحليل الكلمات المدروسة.

ويركز **الباب الثالث** على تحليل الدلالات المختلفة لكلمات "أذى" و"خبيث" و"رجس" في القرآن الكريم. يشتمل هذا الباب على ثلاثة محاور رئيسية: الأول يتناول الاشتقاق اللغوي لكلمات "أذى" و"خبيث" و"رجس" في القرآن الكريم، والثاني يركز على دراسة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الدلالة السياقية لهذه الكلمات في مختلف الآيات القرآنية، بينما يختص المحور الثالث بدراسة أوجه الفروق اللغوية بين هذه الكلمات.

وفي **الباب الرابع**، يقدم الباحث ملخصًا للنتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، مع طرح التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في إثراء الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR